ثلاث انابيب وقبض علي جلباب درعه وجذبه اليه ليأخذه
من بحر سرجه فلما نظر عقبه الي ذلك كاد ان يطير فرحًا واقبل
علي من حوله من الملوك وقال لهم لكم الامان بعد ان اخذ هذين
الاثنين ما بقا يبالي من عبد الوهاب لان هولاي شباب وعبد
الوهاب شيخ وشق ذلك علي الامير وما وجد له صبرًا
بل حمد علي جروان ومارات احسن منهما العيون لانهما كانا
في الحمله سوي وفي الحرب اكفاء فقال له جروان انت عبد
الوهاب قال الامير نعم قال جروان ما كذب من وصفك با
لشجاعه والقوة والبراعه فقال له الامير عبد الوهاب الحمد لله
وحمل كل واحد منهما علي صاحبه واحترز من طعنه ومضاربه
والحديد اذا وقع علي الحديد طن وكان الي وحوعه فن واي
فن ولم يزالا علي ذلك الي اخر النهار ورجع كل واحد منهما
الي عسكره وجعل يصف لاصحابه ما راي من خصمه وباتا علي ذلك
الي الصباح وركبا يطلبا الحرب والكفاح وجري بينهما في اليوم
الثاني من الحرب اكثر من الاول واستمرت المبارزه بين الامير
وجروان ستة عشر يومًا وكل ما لامه عقبه والملوك يقول
لهم صبرًا ولا زال علي ذلك الي ان ياخذنيا او اخذه ولا بقيه
الي .

الي اخر العام فلم يجسر احد علي مخالفته فلما كان يوم السابع
عشر اشرفت غبره من نحو العراق واظلمت منها الافاق
وكان هذه العساكر التي جمعها المعتصم وكان من امره
انه لما فارق الاميره سار حتي وصل الي بغداد فوجدها قايمه
علي ساق وقد وصلت الاميره غمره ابنة عطارد من الحجاز
وفي صحبتها خمسون الف من العرب منهم ثلاثون الفا من بني كلاب
وعشرون الفا من غيرهم لانها كان وصلها كتاب الامير عبد
الوهاب انه خلص هوا ومن معه وهم سالمون وقد توجهوا
الي فتاد الروم فلما سمعت ذلك جمعت هولاي القوم وتو
جهت طالبه نحو العراق وتبعها جماعه من سودان الامير الذين
كانوا قد توجهوا الي ~~العراق~~ الحجاز لما جري للامرا ما جري
وكانوا الفي اسود عبيد والزرد وبايديهم السيوف
الهند ووصلت الفناص بلاد الترك والعجم اكثر من مايتين
الف وكان المعتصم كتب اليهم قبل خروجه الي جروان فوقه
المعتصم بذلك وكتب الي مصر والشام وساير بلاد الاسلام
ان يجهز واله العساكر من اجل الروم الليام وتوجه المعتصم
عنده طالبا عسكر الروم وكانت الاميره لما قدمت

Copyright © King Saud University